التعظيم لمنعه اي لمنع القصاص اياهم عما كانوا

عليه من قتل جماعة بواحد فيحصل لهم في هذا

الجنس من الحكم اعني القصاص حياة عظيمة

او من النوعية اي لكم في القصاص نوع من

الحياة وهي الحياة الحاصلة للمقتول اي الذي يقصد

قتله والقاتل اي الذي يقصد القتل بالارتداع

عن القتل لمكان العلم بالاقتصاص واطرده

اي ويكون قوله ولكم في القصاص حياة مطردا

اذ الاقتصاص مطلقا سبب للحياة بخلاف القتل

فانه قد يكون انفى للقتل كالذي على وجه

القصاص وقد يكون ادعى له كالقتل ظلما

وخلوه

وخلوه عن التكرار بخلاف قولهم فانه يشتمل

على تكرار القتل ولا يخفى ان الخالي عن التكرار

افضل من المشتمل عليه وان لم يكن مخلا بالفصاحة

واستغنائه عن تقدير محذوف بخلاف قولهم

فان تقديره القتل انفى للقتل من تركه

والمطابقة اي وباشتماله على صنعة المطابقة

وهو الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة

كالقصاص والحياة وايجاز الحذف عطف على

ايجاز القصر والمحذوف اما جزء جملة عمدة

كانت او فضلة مضاف بدل من جزء جملة

نحو واسئل القرية اي اهل القرية او موصوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1